مقدور ايتوقف عليه الواجب المطلق العقلي يكون واجبا
عقليا ح قلت دعوى البداهة بالنسبة
الى جميع الاشخاص في محل المنع يعني ان المراد من كون النظر
واجبا في معرفة الله تعالى انه واجب في الجملة فالمنافي له هو
كونه بديهيا بالنسبة الى جميع الاشخاص في محل المنع يعني
ان المراد من كون النظر واجبا في معرفة الله تعالى انه واجب
في الجملة فالمنافي له هو كونه بديهيا بالنسبة الى جميع الاشخاص
وكونه بديهيا كذلك في محل المنع ح فالنظر في
سائر صفاته يعني ان المراد من النظر في معرفة الله تعالى اعم من
ان يكون في ذاته او في صفاته فكون وجوده بديهيا انما ينافي
الاحتياج الى النظر في ذاته ولا ينافي الاحتياج اليه في سائر
صفاته ح ولعل الحق ان النظر الى هذا التحقيق
بالمقام بان النظر في المعارف الالهية مطلقا لا يجب على كل
واحد من المكلفين وجوبا عينيا الا فيما هو نظري بالنسبة
النسبة اليه لا يكون الى ذلك الواحد فلو كان بعض
تلك المعارف بديهيا بالنسبة لا يكون النظر في ذلك البعض
واجبا عليه وكذا لو كان جميعها بديهية بالنسبة الى البعض
الاحاد كالمجردين عن جلابيب الابدان والعوائق الجسمانية
لا يكون النظر واجبا عليهم اصلا نعم يجب على كل واحد من المكلفين

المكلفين وجوبا كفائيا معرفة تفصيل الدلائل بحيث يقدر
مع ذلك التفصيل على ازالة الشبه الطارية على عقائدهم
والزام المعاندين وارشاد الطالبين للطريق المستقيم
ح والى الله المشتكى من زمان انطمس معالم
العلم والفضل ولعمري انه افضل من زماننا فنحن احق بهذا
المشتكى ح ولم ينقل عن احد منهم انهم
كلفوا المؤمنين بالنظر فلو كان النظر والاستدلال في المعارف
الالهية واجبا على المؤمنين لكان على النبي عليه السلام و
اصحابه رض ان يكلفوا المؤمنين بالنظر الالهية كتكليفهم
اياهم في سائر الواجبات ح بل كلفوهم
اولا بالاقرار والانقياد حاصله انه ليس على النبي عم
واصحابه رض الا تكليفهم بان يقروا على حقية جميع
ما جاء به النبي عم وينقادوا لاوامره ونواهيه وتعليمهم
ما يجب الاعتقاد عليه في حق الله تع وصفاته و
قد فعلوا ذلك على ما يشهد به الاخبار والاثار ولا
يلزم من عدم تكليفهم اياهم بالنظر عدم وجوب النظر في
المعارف الالهية مطلقا لجواز ان يكون عدم تكليفهم
بالنظر في المعارف الالهية بسبب كون تلك المعارف
حاصلة لهم من طريق التعليم المغني عن ترتيب المقدمات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)